
BH
BooK House
شعر
إيمان بكري
مافيش حاجة
في إيه؟
في إيه؟
مافيش حاجة
في إيه؟
في إيه؟
M.LOTFY

إيمان بكري

EMAN BAKRY

شعر

ما فيش حاجة

MAFISH HAGA

بوك هاوس

BooK House

اسم الكتاب : ما فيش حاجة
اسم المؤلف : أ. إيمان بكري
إخراج فني ورسوم: م. محمد لطفي
تنفيذ : أ. أحمد عنبر
الناشر : بوك هاوس للنشر والتوزيع (ش.م.م)
العنوان : 5 ب شارع حافظ رمضان - أبراج العمار بلازا - برج (د) - الدور الأول شقة 14 - مكرم عبيد - مدينة نصر - القاهرة - ج.م.ع.
هاتف : 101 707 22 (202) +
فاكس: 630 738 22 (202) +
رقم الإيداع : 2007/15763
الترقيم الدولي : 977-439-010-5
عدد الصفحات: 192

فهرسة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية أثناء النشر
بكري، إيمان
ما فيش حاجة! تأليف / إيمان بكري؛ رسوم محمد لطفي
0 – ط 10 – القاهرة: بوك هاوس للنشر والتوزيع، 2007
192 ص؛ 19 سم
تدمك 9774390105
1- الشعر العربي
أ- لطفي، محمد (رسام)
ب- العنوان 811

الطبعة الأولى
محرم 1429 هـ - يناير 2008 م

http://www.bookhouseeg.com
e-mail: info@bookhouseeg.com
e-mail: bookhouseeg@yahoo.com

إيمان بكري

ما فيش حاجة

بوك هاوس

إهـــداء

إلى باقة النور التي ضوأت لي مسافات الإغتراب ..

فتعلقت روحي بأنسامهم .. أبنائـي ..

لبنـى ... أنفاس الحلـم

هانـي ... عـطر الضوء

سارة ... وثـبـة النهار

هذا الديوان

هو محاولة لاسترجاع ذاكرة الوطن وإطلالة على مستقبل لن يهدي نبوءة العلم إلاّ لمن يملك حريته.

هو حديث الصمت الذي يصرخ في عروقنا.

هو صرخة حق.. وصيحة حياة تتشبث بآخر خيط من خيوط البقاء.

أهديه للبسطاء في كل زمان ومكان، للمحاصرين خلف سياج الخوف في انتظار رعب قادم، وللقابعين وراء قضبان هذا الزمن المتعب وعيونهم ترقب الفجر القادم بشارة الحرية والإنعتاق.

ما فيش حاجة

ما نيش محتاجة أنا لحاجة
ولا عايزة خلاص حاجة
ولو طمعانة أنا ف حاجة
ما خلتوليش ولا حاجة
عمومًا بصوا فيه حاجة
حقولها بس محتاجة
عقول تفهم ولو حاجة
ما هيش مفهومة أو حاجة

نفسرها بكام حاجة

نوضحها بكام حاجة

واهي حاجة مع حاجة

حتظهر وتبان لنا حاجة

وأنا.. ما بخافشي من حاجة

ما نيش مسنودة ولا حاجة

لكن ما بخافشي من حاجة

وأساسًا مش حقول حاجة

لكن فرضًا لو حقول حاجة

حيحصل إيه؟ ولا حاجة

حيعملوا إيه؟ ولا حاجة

وبعد الشر لو واحد من السامعين

من الضالين فهم حاجة



حيعملوا إيه؟ ولا حاجة

فنتوكل على الستار

لوجه الله نقول حاجة

فيه ناس بتعيش عشان حاجة

وناس بتموت عشان حاجة

وناس بتموت على الحاجة

وناس تديلك الحاجة

وتبقى ليها محتاجة

وناس تديلك الحاجة

تاخد قدامها ميت حاجة

وناس تكبر تكون حاجة

وناس تصغر عشان حاجة

وناس منظر ومش حاجة

وناس تحلم بحلم بسيط
وتصحى وما تلقيش حاجة
وناس تنهب في خلق الله
ولا حدش يقول حاجة
وتلقى كبير حرس ونفير
عليه منظر وهو جبان
وشيخ منصر ولا حدش يقول حاجة
كلامي يا خلق فيه حاجة
لحد دلوقتي فيه حاجة
كلام عادي وبسيط جدًا
ولا فهشي ولا حاجة
ما أنا مقدرشي أقول حاجة
صحيح نفسي أقول حاجة وميت حاجة

لكن مش قادرة أقول حاجة

لأني لو حقول حاجة

حيجي ناس بتوع حاجة

وياخدوني على الحاجة

ويمكن أروح ورا الحاجة

وهوه لو سمع حاجة

حيعملوها لي ميت حاجة

عمومًا بصوا لو واحد من القاعدين

عايزني أبلغه بحاجة

يقول ما يخافشي من حاجة

نعم فيه إيه؟

لا..لا..لا..لأ

لا فيه سرقة ولا تهليب

ولا تهريب ولا تخريب ولا حاجة

وبتقول إيه؟

وحامي إيه؟ حرامي إيه

وهربوا إيه وغرقوا إيه

وخصخصوا إيه

ومصمصوا إيه

وخلَّصوا إيه

شفافية ما فيش حاجة

وبتقول إيه

وظايف إيه وقوانين إيه

ودستور إيه وهببوا إيه

ولخبطوا إيه

ده كله كلام ما فيش حاجة

وبتقول إيه

لا..لا..لأ عيب

لا فيه ترقيص ولا تدليس

ولا تدبيس ولا تهجيص

ولا حاجة

سمع مع هس

أنا حاسة إن فيه حاجة

دقيقة سكات

لتبقى حداد

أنا حاسة إن فيه حاجة

زمانكوا يا خلق فيه حاجة

ولازمه كام وميت خاجة

ده لو كان يعني فيه حاجة

أنا عن نفسي

مش حاسة ولا بحاجة

ولا متضايقة ولا حاجة

سعادتك برضه مش زيِّي

ما فيش حاجة

جنابك برضه مش زيُّه ما فيش حاجة

ما أنا قلت لكوا من الأول

ما فيش حاجة

علية النعمة يا اخوانا

ما فيه حاجة

ورحمة أبويا ويَّا أبوك

على اللي جابوك

ما فيه حاجة

وعهد الله وعهد الله

ماخلوا لنا ولا حاجة

وبقولك إيه؟.

خلاص خلّص

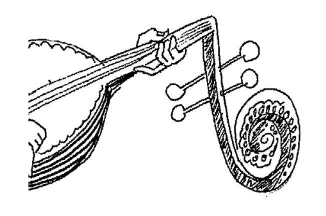
وفركش يلا يا اخوانا

ما فيـ يـ يـ ش حاجة !!



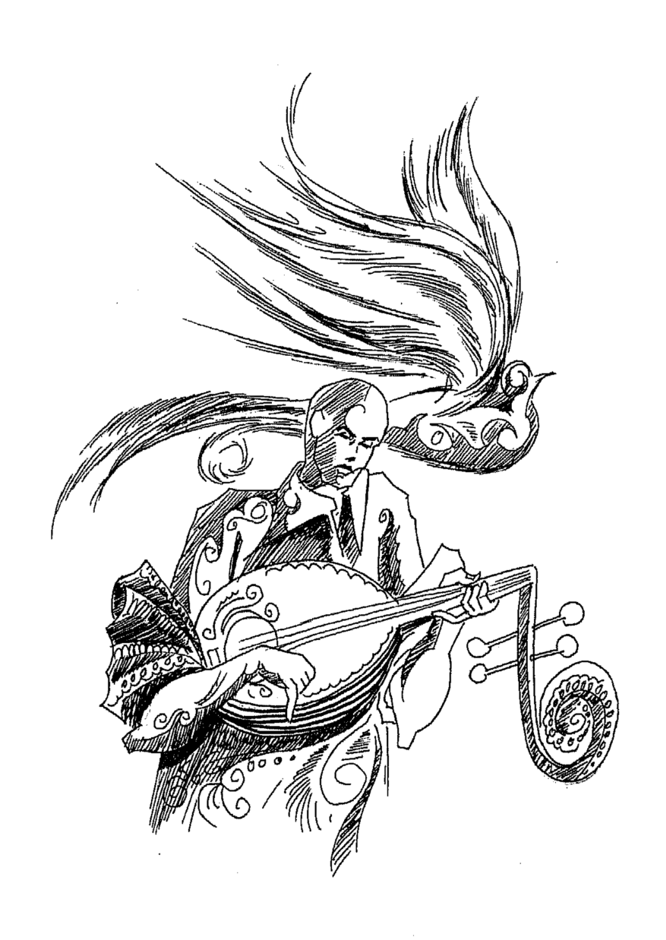
وتر السكوت

وتر السكوت حيموت
لو جبت يوم العود
وعزفت كام جملة
وطنك نشيد مولود
فوق الشفاه حيموت
لو بعته بالجملة
أطلع سلالم دو
وأصرخ وأقول يا هووه



عصفور كنارية زهق
لَملم خيوط عشه
لا حد بيكلمه ولا حد بيهشه
قال الفروع بتميل
والجذر ليه خَوَّخْ
وطريقكوا صعب طويل
مشاويره بدوَّخ
عطش السنين مبدور
على سكه مقلوبة
والشيب سرح ف الغيط
والضحكة مصلوبة
فوق الملامح ليل
ملهوش نهار يطلع
ولا زقزقة عصافير
ولا طلع عاد يطرح
يا مولودين عواجيز
وعيونكوا معصوبة

إتحطوا ف البراويز
وامشوا ف زمان طوبة
ده الحال ف يوم ما يميل
ما بتسندوش طوبة
أرضي الشراقي تقول
كَلْني العفن والبور
ودياية حرّاسي
والسقايين رُحّال
متسلسلين بحبال
وموطيين راسي
دَوّر سواقي الشوف
وناولني فاس وشادوف
أوصل لباطنها
ده الحُر لمَّا يشوف
ويبان له ع المكشوف
حيصون حفان طينها
أنا وإنت كُنَّا اتنين



والحلم تالتْنا
جالنا غُراَب البين
عَشِّش قُصاد بيتنا
يا صيادين الشوم
شباكوا ليه دابت
متسَنِّدين ع الحيط
ورُكَبكوا ليه سابت
أسد الخلا معروف
بالطهر والذمة
لو مات ف يوم م الجوع
ما يطاطي ع الرِمَّه
يا مفطومين ع البُكا
ضيّ الزمان بادي
تَبِّتْ ف جذع النور
يطرح نهار نادي
ضيِّ الشموس حيدور

ومسيره يوصلك
إوعَ الشموس لتغيب
ويموت ف يوم ضلك
كلَمنجي أنا يا ناس
وكلمتـــي زادي
لا حعدِّل إللي مال
ولا كنت يوم قاضي
قلمي الرصاص مكسور
والحبر كان فاضي
يجعل كلامي سلام
مربوط ف رجل حمام
للِّي فِهِمْ معناه
ورصاص بارود أو شوم
ع الغرقانين ف النوم
وإللِّي كلامي أذاه



يا لابسة توبك النيلي

يا لابسة توبك النيلي
وما سكة طرف منديلي
تشاوري لي تلاقيني
مُحِبْ أسير وطوع أمرك
أسير مشاوير على جمرك
وأقيد شمسك
وأجيب قمرك
أرشرشهم على رملك

واجيب ليكي نجوم الليل
تقيد عناقيد على صدرك
وخلخالك يرن يعيد
صدى صوتك وموالك
ومهما تكوني عني بعيد
حجيب سلم وحوصَلِّك
وأبوس خدك وح أوصِلِّك
حبال الود من تاني
وأجيب عمك وأجيب خالي
يكونوا شهود
ده أنا المولود على حجرك
ياما شِلْتك وهدهدتك
مشيتَ بيكي وسكِّتك
عشان تتغطِّي وتنامي
لعبت معاكي ف الحارة
عريس وعروسة وبشارة

وصوت زغاريد وزُمارة
تقول توت توت تجمعنا
وشجرة توت علينا تجود
بضلة وقوت يشبعنا
يا ريتها تعود ليالكي
وأشوف بسمة على فيكي
يا ريت حضني يكفيكي
وأنا أشيلك وأخبيكي
ما بين الجفن والنني
ولا عفريت ولا جني
ف لحظة يوصلوا ليكي
يا خط العمر فوق كفى
سنين عمري ما حتكفي
ولا حقدر أوافيكي
ده أنا الطالع في فنجانك
بطرز لك خيوط شالك



حجيب لِك توب قصب فضي
وعيِّل نونَو حيخطي
وحيوأ وأ على أعتابك
ويفتح للنهار بابك
وإيد الشمس حتخبط
على الشباك وشباكك
يخشوا النور
يكون طاقة لأحبابك
يقيموا سُبُوع لميت أسبوع
يخطُّوا الخط ف كتابك
آيات توصف لخطابك
ملامح شقشقة فجرك
وشلالك حنان حيفيض
على العطشان لريق الفرحة ليلة العيد
ونملا القُلَّة
ترقص شمال ويمين

ف صحن البيت بيتمرجح
ضيا قنديل
بيتشاقى بيتعفرت
ف وسط الحيط
ده أنا نبتِك وطَلع الغيط
أمانة تفتَحي بابك
عشان أدخل وأرش البيت
بمية مسك أو عنبر
ونرسم حلمنا الأخضر
على وش الندى الطالع
بقول يا ريت
بقالي سنين وأنا واقف
ومستني
ولا تعبتش ولا مَلِّيت



عجبي

عجبي عليك يا زمن
يَلِّي لويت إيدي
وقلت لي بالذوق
أمشي ورا سيدي
لَتزقني من فوق
يسهل عليك صيدي
غميت عنيِّة الجوز
كتفت لك إيدي

وقطعت كل خيوط
شرياني ووريدي
وقلعت توب عنترة
ولبست توب ديدي
ولقيتني يا ولداه
كرباج ف إيد سيدي



سألوني النوني

سألوني النوني كونوني
عن اسمي واسم اللي جابوني
أنا قلت ياريتهم شطبوني
م الدفتر ساعة ما جبوني
ولا كنشي النانشي كوننشي
فيه داعي أتكلم أو أمشي
وأتوه ف الزحمة وما أسألشي
أنا عايش ليه طَب دِلوني



زعلانِ النانِي كوناني
من مامي ودادي اللي هراني
بكلام مالهوش أي معاني
بخُطَب ومبادئ فلقوني
وسابوني النوني كونوني
ف الدنيا لعالم هرسوني
وكلوني بعظمي وبهدومي
وياريتِ النيتي كونيتي
أنا أتوه عن نفسي وعن بيتي
وألاقي ناس يتبنوني
أنا أصلي النصلي كونصلي
حاسس بعضامي وبمافصلي
مطحونة يا ريتكم تجيبولي

دكتوري النوري كونوري

يطبق على نفسي وعلى زوري

ولا توصل كلمة على لساني

معلشي النشي كونشي

مش عارف فين راح أداري وشي

لو يوم يا ولادي سألتوني

عن صوتي النوتي كونوتي

ليه بلعته بإيدي وبسكوتي

ووقعت ف فخ نصبهولي

وخلاص الناصي كوناصي

ملعونة الفكرة اللي ف راسي

قال عايز أقول لأ حُشوني

دي اللأة النأة كونأة



طول عمرها مرهونة بزقة

هاتوا إيدكم يلاّ وزقوني

علشاني الناني كوناني

أصحى م النوم وأنام تاني

وأمانة ما تيجوا تصحوني

سلاماتي الناتي كوناتي

على خلق بتدن وتهاتي

وياريت ع السكة تدلوني

ونعيش النيشي كونيشي

أنا وإنتوا ف دنيا حلنتيشي

وأمانة عليكوا افتكروني

أنا اسمي النسمي كونسمي

إيمان الناني كوناني

وحسيب لكوا اسمي وعنواني

ومعاهم نمرة تليفوني



قالك إيه قالك آه

قرب.. قرب

إلعب.. جَرَّب

سيرك يا صاحبي

تعالى إتفرج

قالك إيه.. قالك آه

قالك كله يقول الله

فتح عنيك.. تاكل ملبن

غمض عينك.. تاكل لوْز

أدي أراجوز

طالع نازل وأكل جوز

إتكيت على إيده يصقف

إتكيت على بطنه يصقف

إتكيت على ضهره يصقف

ماتت كل حواسه يا عيني

وبيتحنجل لابس شوز

يجري ويمرح ع الحبلين

وابن الهِرمة أبو وشين

واخد دبلوم مسح الجوخ

ولا يوم يتعب ولا بيدوخ

عايز بوكس وطيخ على طوخ

قرب.. قرب



دَوَّر.. لِفْ
عن أمثاله إبعد حتخِف
يضحك يزعل كله يجوز
قرب.. قرب
إلعب.. جَرَّب
قالك إيه.. قالك آه
كله يطبطب علِّي وراه
فتح عينك تاكل ملبن
غمض عينك تاكل لوز
عندي الحاوي وبلدياتي
ولا فيش زيه ف الناحية دي
الواد جن خليفة زناتي
خاله آلاتي

وجده فلاتي
وعمه مولف ع القرداتي
ابن لزينة وأصله نباتي
يعني تمام كده زي حلاتي
يعمل شَرْبه من الكرات
يعمل شَبَّه من البهارات
قرب.. قرب
لف.. وطوف
وش جنابك مش مألوف
لونك أصفر ليه ومخطوف
عندي دواك والنبي موصوف
اشرب شوربة أبو مخلوف
واشرب شوربة عم حسين
تهري الجتة وتعمي العين

قرب.. قرب

كله.. بقرش

خش يا فندي يا بغل بكرش

سِدْ ودانك طنش عيش

رزق الهِبل على الدراويش

إدخل خطي عدي ودوس

دوس ع الرقبة ودوس ع الروس

قرب.. قرب

إلعب.. جَرَّب

فتح عينك تاكل ملبن

غمض عينك تاكل لوز

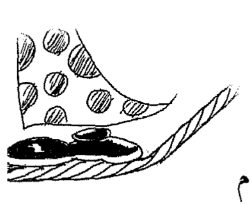
قالك إيه.. قالك آه

قالك كله يبص وراه

قالك صَرَّخْ

أو قول جاي

كله ألسطة وفي الباي باي



فيه بيانولا وفيه أفلام

خش اتفرج كله تمام

حتلاقي وحش السيما مدام

قاعد يشرب ف المدعوق

ولا بيصحصح ولا بيفوق

لكن لـمَّا مزاجه يروق

بُقُه ما بيبطلش كلام

آه يا سلام لم لم يا سلام

أفلام أكشن زي النار

فيها معارك حرب وتار

سَبع بُرمبة مع صرصار

واللي مقَّرص واللي مجَّرس

والفهيم وعاملِّي حمار

واللي يطالب واللي يعوز

واللي بياكل قشر الموز

قرب.. قرب

إلعب.. جَرَّب

فتح عينك.. تاكل ملبن

غمض عينك.. تاكل لوز

اتمشى النهار

اتمشى ف عروقي النهار
والليل تابوت الانتظار
صوت السنين
بقى شرخ ف جدار الحنين
والخطوة تاهت ف الفضا
والفجر خاصمت طلعته قطرة ندى
كانت ترشرش سكتي
أنا اللي كانت خطوتي قد السما

والحلم كان جوه ف ضلوعي مخدتي
والسكة كانت سكتي
والبسمة كانت ع الطريق
قنديل ينوَّر عتمتي
يرمي لي لـمَّا الليل يطول
طوق النجاة
بصيت لقيتني ف وحدتي
موال حزين
والدنيا ماشية
بس عكس الاتجاه
خربشت وش الكون بإيدي وبضوافري
وفضلت أعافِر والزمان بيقولي عافري
جمعَّت فتافيت النهار
وزرعت فدان م الأمل

بس الدموع ويَّا الأنين
زرعوا الآهات
فدادين ألم
حتى القلم سِنه إنكسر لمَّا إتحسر
شخبط على وش الزمان
بحروف ومش متفسرَّة
ضيِّ الغروب لفلف قلوب
ماشية في دروب متحيرة
فوق الطريق أوراق حنين
قصاقيص تاريخ متبعترة
غيةْ حمام هاجر زمان
ورِجِع لقاها مكسرَّة
كل الخطاوي تقول سماح إرمي السلاح
خطوة لورا



ياليل يا فارد غربتك فوق الوشوش

طيرك وقع فوق م السما

إلحق وحوش

شرع الوحوش

إن الضغيف مالهوش تمن

راكبين على صهوة فرس

من غير لجام

ماشي ف زمان الإنشطار سكة سفر

وعلى الطريق

عصفور كنارية بيرتعش

تحت المطر

بيودع الحلم البرئ اللي اتخنق

دبلت غصونه اتكسرت

ولا عادشي فيه ريحة الرمق



يا آه يا مزنوقة ف ضلوعي إتمددي
سجن الضلوع مابقاش رجوع
يلاَّ ابتدي
ح نشق صدر العتمة بسلاح الأمل
لحظةْ بروق الليل شروق بدر اكتمل
يا رفاقه يا أصحاب الطريق
مِدُّوا الإيدين
حَطُّوا الخطاوي ع الطريق
يلاَّ ابتدوا
حضن الوطن مهما بنلقى ف قسوته
بنعود ونمسح دمعته وقت الخطر
ده الفجر جاي حيجري
ف عروق الوريد اللي انفجر

أنا الأديب

أنا أديب.. ديب على قدي
تعريفة ممسوح ومصَّدي
ما يهمكوش طولي وعرضي
دنا بس عايش بالقُدرة
أنا أديب شاعر فنان
واقف لوحدي كما الدبان
مستفعلن فعلن فعلان
وغرقت ف بحور الشُعَرا

كلامي كله على النوتة
وعقلي لفيته بفوطة
وعندي أفكار مكبوتة
ونزيل جهنم بالأجرة
فضْيّت جيوبي وأفكاري
آه من عذابي ومن ناري
من مين راح آخد أنا تاري
قلبي انكوى من غير فودرة
طول عمري عايش مش عارف
لا عُدْت سامع ولا شايف
أنا مش شجاع ومانيش خايف
بس البيبان من غير أُكْرَة
لا طالبت عمري بمال ولا جاه
ولا سُلْطَة خيبانة يا ولداه

بس إعتقوني يا خلق الله
وسيبوني أعيش بس لبكرة
أنا أديب له أدواته
بيبيع هدومه وخلجاته
علشان يسيب يوم لولاده
شمعة تنور أو فِكرة
الحزن عشش جوايا
والهم ركبته ورايا
ولزق لي يا فطة على قفايا
بتقول مُغَفَّل بالفطِرة
أنا أديب.. ديب قرداتي
خَلَّصتْ حِبري وأدواتي
بصرخ وأجعر وبَهاتي
مين ده اللي يسمع أو يقرا

أنا أديب.. ديب وبَفنّنِّ
قربت يا إخوانا أتجنّنّ
مديت إيديِّه قالوا يحنِّن
شطبنا يا أهبل.. فوت بكرة



يانا يا أمه يا أمه آه

يانا يا أمه.. يا أمه آه

آه يا قلبي كان في جنبي

حلم جابني من بعيد

ولحد دارك

بس بابك كان موراب

والعقارب والسنين

شقين رحاية

وانتي مطحونة ف دمايا

كان معايا ألف حلم

وألف غاية ميت مراية

والوشوش هياهه هيَّة

والزوايا منتهية

والبداية خط مايل

ف النهاية عبد شايل

فوق كتافه حمل ناطق بالحقيقة

العيون ماتت بريئة

لما باعونا ف دقايق

والمظالم لبسوها توب حقايق

والحرايق نهر يجري فوق دمايا

مين عليَّه ومين معايا؟

ألف ضفر وألف حافر



مغروزين جوه ف حشايا

وف بنوك الدم ضعنا

لّما بعنا دم أحمر حُر فاير

واشترينا دم فاسد

والروافد هيه هيه والحكاية منتهية

والليساير ع الجميع

لابد يوم ح يصير عليه

علّي داير فوق خطوط العرض حاير

حلّي يا شمس الضفاير

وأُبدريها ألف مرة

يلّي خليت صوتي عورة

الكلام مالهوش مواسم

يلي واشم فوق عروقي



ألف دقة خوف كفاية

تُهت يا أماية ف طريقك

وف طريقك

كان حريقي وكان حريقك

كنتي واقفة وانتي شايفة

ريشي طَاير من لهيبك

بس خوفك بل ريقك

قام طريقك خاف وحوِّد

عن طريقي

انتي فاكراني بحقيقي

ولّا ناسية

ألف صحة وألف عافية

ترجعيلي بالسلامة

ترسمي ضي العلامة فوق جبيني

تحدفيلي طوق نجاتي

والزناتي يقوم ينادي

علِّى باقي من بواقي حلم عمري

نن عيني يقوم يسمي

والآيات توصل آياتي

وف شراييني اللي ماتت

ترجعيلي دم وافر

حلم عافر جوه منِّي

مستحيل البُعد عني

قربيني من عيونك

وأُستريني بطرف توبك

واشتريني قبل ما يبيعوا اللي فاضل

لسة فاضل شعرة واحدة

بين سكوتي وبين جنوني

خوفي طالل من جفوني

ف انتظار لحظة ميلادك

والقرار ف إيديكي انتي

والعمار بايدين ولادك

بس زادك مش مكفّي

والعيال سافين تُرابك

لو بكفّي أملا قُفه من عظامي

تبني بيها سقف دارك

قلبي صدّا ف انتظارك

فوق شطوطي النيل موافي

حرف حافي ضهره مُحني ع الحديدة

والمسافات الوحيدة

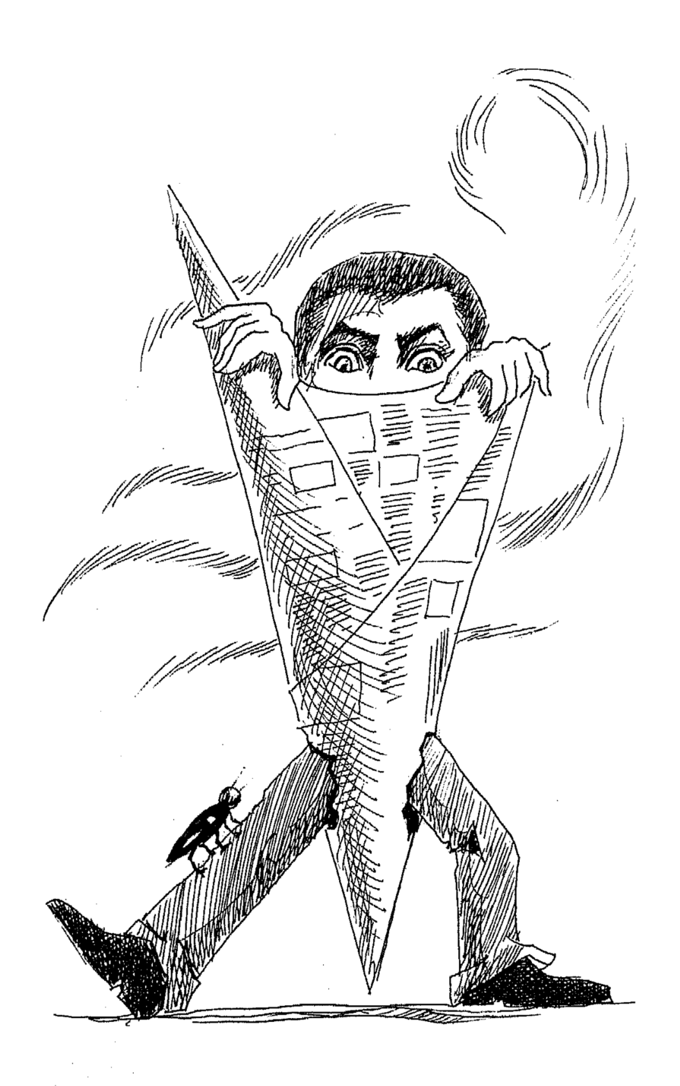
هي موتي أو رجوعك بالسلامة

ترجعيلي بالسلامة



الشنجر نو

الشنجر بِنْجِر.. نو
إتلحلح جاري الجو
وبلاش تتنيح يا فصيح
لتلاقي نفسك ف التّوه
ف الطل مالكشي ونيس
واتعلم م النسانيس
بشويةْ لب تهيص
تتشعلق ف الأتوبيس



تعجن زي الفلاحة

وتقف ف طابور الراحة

قرطاس وتقول بصراحة

نحن جميعًا قراطيس

حتلاقي الكون يحلو

والشنجر بنجر نَوْ

والشنجر بنجر مَوْ

لا تعض ولا تهوهو

ليجيلك يا بني العَوْ

وتخاف وتموت أو أو

واصبر ع الجار السَوْ

يا تجيلوا مصيبة أو

تضحك وتقول هاءآو

يا تقول يابا ياتك بَوْ

والحال أهو ظاط واحلو

والشنجر بنجر نَوْ



ولاد الـ......

يعدي الليل وأنا صاحي
لساعة الفجر صبّاحي
أحَلِّف دمعتي لتنام
تبات سهرانة فوق رمشي
ورمش العين مابربشي
أقوله ينام مابينامشي
أقوله إسكت مايسكتشي
وقال لي الدنيا دوارة

سفينة قلوعها غدارة

ماهيش عطفة في جوف حارة

ولا عصفورة نقّارة

ولا صياد رمى همومه

ما بين شطين

وقال رزقي ما بين شبكة وسنارة

دي دنيا واقفة بخسارة

عمود النور مالوش تارة

ولا لمبة ولا بشارة

وعالم تحت باط أسياد

لا هم أسياد ولا حاجة

عروق الأرض محتاجة

لإيد ترفع معاولها

تهد الضلمة فوق ليلها



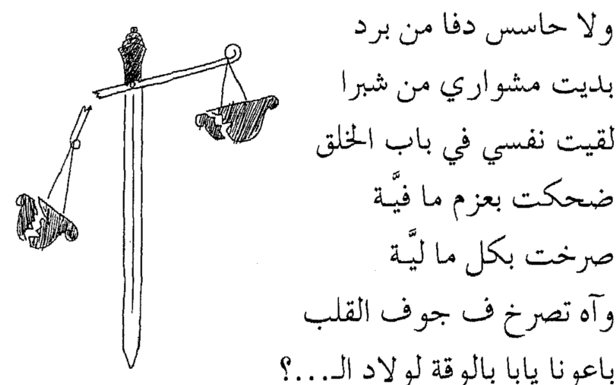
على راس الخسيس تنزل
تهز الكون ويتزلزل
نشق الأرض بكفوفنا
تحرر بالنهار خوفنا
يا خوفي لـ.. النهار يـيجي
يموت ضية على إيدي
وأه تحرق بتنهيدي
ملامح فجر مش طالع
لا أنا شايف ولا سامع
ولا نازل ولا طالع
قريت الكف والطالع
لقيت ف القلب ميت شارع
بلا عناوين أخرهم سد
بيوت مهجورة عريانة

وبتأفأف ف عز البرد
تقول الآه صداها يهز وجدانك
ده بحر الظلم لو طالك
ما يعرف غيرّ قانون المد
ولا فيش حد قال للحد ع المكتوب
مشينا السكة بالمقلوب
طرح ف الشبر ميت أيوب
وناعسة غيرَّت سيرها
ولا حتبيع ضفايرها
لعيل كان ضرير الشوف
وفيكِ يا دنيا ياما نشوف
سباعك مرعوبين م الخوف
وع السكة طريق مرصوف
بدمعة وآه وتنهيدة

قمر مصلوب على الحيطة
وشمس بتيجي وتروّح
وأنا ماشي وبطّوح
شمال ويمين حلفت يامين
ما أنا مسلمّ على ظالمين
سلام يا صاحبي لو بالجور
سلام بالعافية أو بالزور
طريق ضلمة وخلايق عور
مقام عبري وله طرطور
كلام عربي ومش مفهوم
كراسي وصف ناس بالدور
شعوب ضايعة وميزان مكسور
ما تفهم ياللي مش فاهم
وتعلم ياللي مش عالم

وتنطق ياللي ما بتقول
شروقك لازمه قلب جسور
وأبوك الحاج كان بيقول
عشان تفضل ياواد راجل
تعيش راجل تموت راجل
حذارِ من شهادة الزور
تراب أرضك ده كيف عرضك
حذارِ تبيع ياواد أوعى
لاعشت ف يوم ولا توعى
وتستاهل ف ساقية تدور
ومات محسور على كتفي
حضنت كفوفه بين كفي
وراسه بين ضلوع صدري
أنا فاكر ومش ناسي
لا أنا جاحد ولا قاسي

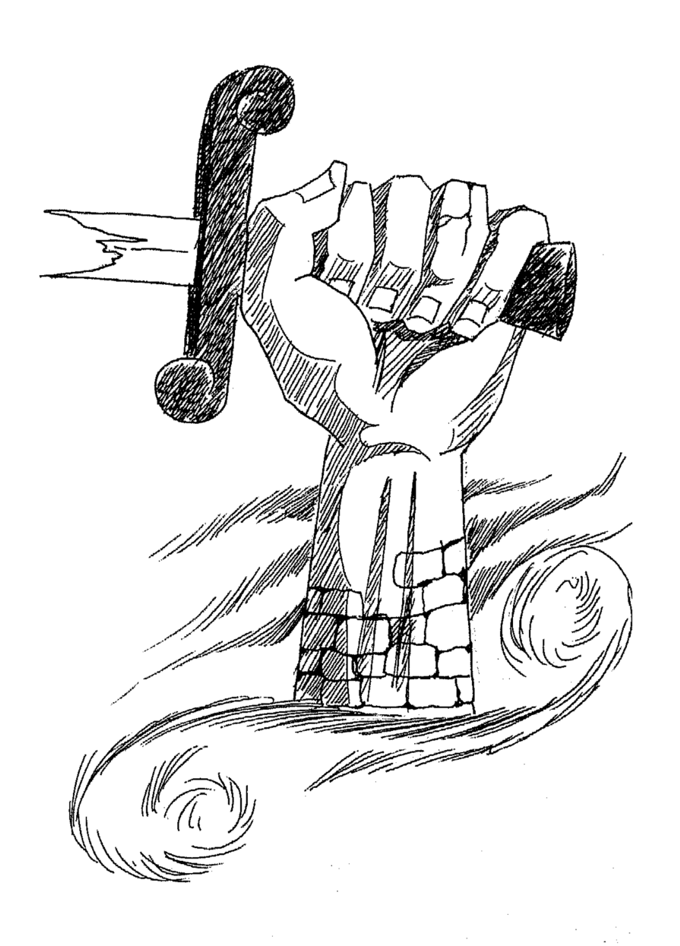
وكان راجل وعاش راجل
ومات راجل
قراره نبض صوت الأرض
وأنا بين السما والأرض
حروف ضايعة ف خطوط العرض
مشيت ف السكة مش داري
ولا حاسس دفا من برد
بديت مشواري من شبرا
لقيت نفسي في باب الخلق
ضحكت بعزم ما فيَّة
صرخت بكل ما ليَّة
وآه تصرخ ف جوف القلب
باعونا يابا بالوقة لولاد الـ...؟



قوم يا ولدي

قوم يا ولدي
خطي فوق النار وعدِّي
جوه منك نارٍ وثورة
صوت إرادة أُمة حرة
صوت ترابك بيناديلك
شق عتمة ظلم ليلك
خلّي صوت الحق يعلا
شِد طرف النور يجيلك

قوم وعدي بس حاسب
فجر كاذب بيناديلك
لأجل ما يغرّق قلوعك
لأجل ما يحدد مصيرك
لو حتسجن حلم عمرك
بين سكوتك أو ضلوعك
مش حتاخد من ركوعك
إلاّ ذُلك أو خضوعك
جوه منك ألف مادنة
والأدان أهو آن أوانه
فين إرادة شعب ناضل
لأجل ما يحقق كيانه
جوه منك ألف طاقة
راح تقول سمعًا وطاعة



لو تأدي الفرض حاضر
والصلاة أفضل جماعة
بس حرَّس... خالي بالك
ميت شيطان واقفين قُبالك
والقرار مابقاش قرارك
والديابة ف عقر دارك
لو تسلِّم مش حتسلم
راح تموت لو يوم حتحلم
لو تغير لون ملامحك
أو تسلِّم لحظة رمحك
قلبي مش ممكن يسامحك
قوم يا ولدي
لو حتدَّي الشمس ضهرك
مش حتلقي إلا ضلك

جوه سجن الخوف وقهرك
مين ساعتها حيحمى ضهرك
مين يدلَّك؟
والطريق مابقاش طريقنا
والضياع والخوف سابقنا
والخطاوي مسلسلة برغيف خانقنا
بس لسة النبض ساري
جوه شريان الحقيقة
صوت بيصرخ جوه منك
لسة فيه مليون طريقة
قوم وقول الحق مرة
إنت ماشبعتش مذلة
إنت ما شبيعتش نواح
ولا دمَّك صام وصلى

ع المهانة وع الجراح
قوم وشارك بالتحدي
علّي صوتك مرة ثور
قول لكل الدنيا ديَّة
يا ضمير الإنسانية
لما قاضي يمد إيده
الشهادة بتبقى زور
والحقايق تبقى ضايعة
والعدالة ف أرض بور
يا ضمير الإنسانية
لقينا أوراق الوصية
واللي بايعين القضية
زوّروا بصمة جدودنا
لأجل ما تدور الكراسي الموسيقية

غيّروا تضاريس حدودنا
قوم وقول الحق عربي
خلّي كل الدنيا تقرا
فوق جبينك اسم عربي
قول صلاح الدين ده كان
فارس أصيل جاب حق عربي
واللي قال لسنا عبيدًا
برضه كان فلاح وعربي
واللي قام بالثورة كان
إسمه جمال عربي ابن عربي
واللي نادى بالسلام
واللي عدّى للقنال
والشهيد كان دمه عربي
واللي واقف ع التماس

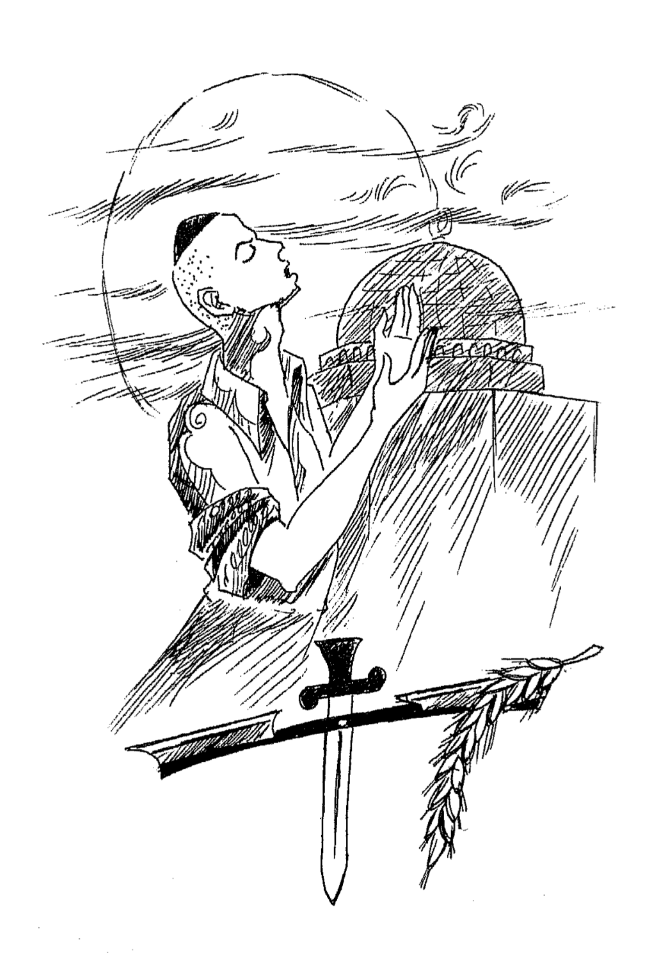
واللي قدِّم التماس
واللي وطى لأجل مايبوس المداس
كان ندل عربي
خُط فوق جدران سكوتك
مش حبيع
وبخط عربي
ده التاريخ والأصل عربي
والمصير والحق عربي
والكتاب ورسولنا عربي
والتراب في القدس عربي
بينادينا بحس عربي
قوم يا ولدي

دعوة العبد اللئيم

عايزين نبلغّ يا إبراهيم
أهل الحضر والفلاحين
قبل ماندخل سين وجيم
وربنا هوه المعين
على كل ظالم يا إبراهيم
وأستغفر الله العظيم!!
حنروح جهنم أجمعين
لو قلنا للظالم أمين

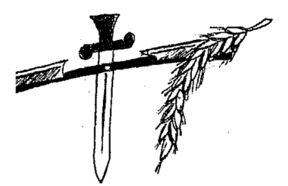
راح يجي شيطانه الرچيم
ينفخ سمومه في العجين
والعيش يخمرَّ يا إبراهيم
على لفحة النار والهجين
من غير قانون ولا يحزنون
حيوضبوا طلب الزبون
كدة كل شيء ممكن يهون
لأجل الديابة الصعرانين
وأستغفر الله العظيم!!
أرجوك تفهِّم يا إبراهيم
كل اللي قاعدين سامعين
مابلاها من مال اللئيم
ده القمح من إيد العويل
كبرَّ ولادك مذلولين
شابوا العيال قبل الأوان
ولا ديك بيدن في الأدان

بقى ديك متنح يا إبراهيم
والخلق ماشين مسطولين
أستغفر الله العظيم!!
أراجوز وديب مع أولعبان
صرصار ضعيف طب الميزان
وإتوزع الورث اللي كان
مافضلش غير فتافيت كلام
الله يجازي البياعين
والساكتين الصامتين
واللي اشترى ومالهش دين
دي الكحكة ف إدين اليتيم
صبحت عجايب يا إبراهيم
أستغفر الله العظيم!!
وواخدلي بالك يا إبراهيم
أنا أصلي بفهم مش غشيم
حركات عصابة مُدربين



وأونطة والله العظيم
مين اللي يكشف ستر مين
الله أعلم يا إبراهيم
قالوا الفِدا إرهاب جبان
ممنوع دفاع ممنوع كلام
والعيب ده فينا أجمعين
لما حلمنا مفتحين
بسلام حمام وهباب وطين
والقدس ضاعت من سنين
من إيد عيال مش فاهمانين
وأستغفر الله العظيم!!
نصبوا الكماين ف الميدان
السبع نام البغل قام
والحر داير ع البيبان
بيمد إيده لجربانين
ويقول عشمنا ف الكريم

ما تقوللي حاجة يا إبراهيم!!
بتقولي إيه؟
أستغفر الله العظيم!!
أستعفر الله العظيم
بسمل وحوقل يا إبراهيم
يجعل نهارهم زفت طين
ويصحّى كل الغفلانين
الحاكمين والمحكومين
واكتب ف كراسي القديم
الفجر بان وملا المكان
ولا عاد لظالم فيه مكان
على أرض أولاد إسماعيل
والفضل طبعا يا إبراهيم
ف دعوة العبد اللئيم
أستغفر الله العظيم!!



عيب

يا بنت بلدي عيب لما اللجام حيسيب
يسترخصوكي الناس
في بنطلون مزنوق وبلوزة شِبر لفوق
ولا حتى في الجمباز
عَرِّيتي تحتْ وفوقْ ولا عدشي عندك ذوق
ولا حتى فيه إحساس
لحم الخروف مذبوح بنجيبه بعد الروح
ما تحَصل الأنفاس

ولحمتك بالكوم دكان وطول اليوم
مفتوح لأرخص ناس
يخرب زمانًا زمان كأن عمر ماكان
لنا أصل ولا أساس



عد الآهات

عد الآهات يا قلم
واكتب ف كُرَّاسي
لا فرحي يوم اكتمل
ولا مركبي راسي
حبَيتْ زمان إنسان
قلبه حجر قاسي
جمعت له مهره
لُولِي وألماظي



وعملت حُبه تاج
زَيِّنت بيه راسي
والشوق عملته حِجاب
يحرس خُطا الأَحباب
فاتني حبيبي وغاب
ولا حتى جهْ يْواَسي
لا زمن صفالٍي ف يوم
ولا حتى دُولً ناسي
وسهرت ويَّا الآه
ودموعي حُرَّاسي
عِدْ الآهات يا قلم
وَاكتب ف كُراسي
عد الآهات يا ألم
غَنِّي وسمَّعنا
ده كُلْ جَرح بألم



ولكل آه مَعنى
الحلم غاب عني
وَحُروفي مَنْسِّية
وكلامي تاه مني
ولاعادلهوش معنِى
مَوّال جروحي بكى
والصبر فاض بيّه
وصرخ بعِزم ما فيه
دِي الآه بتوجعنا
لَا لقينا يوم الدوا
ولاحد يسمعنا
تُهْنَا مع التايهين
ويامين يرجعنا
عِذْ الآهات يا ألم
غَني وسمعنا



الديمولوخية

سألت جارتنا أم بهية
جوزها العامل في البلدية
ما تقولي يالفندي يا جوزي
معنى الكلام الأرجوزي
اللي قالوه في التَلَفَزْيون
كلام يا خويا مالِهْش لزوم
ديرمقاطية ديمرقاطية
كلمة ماتيجي في يوم على بال

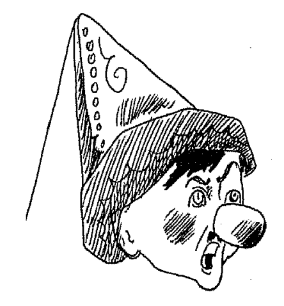
وأحلف دي شتمة يا عبد العال
قام قالها السيد جوزها
وهية بتمط ف بوزها
ماتبطلوا جهل يا جدعان
ديمقراطية يا بهية
ماتفهمي بقى يا ولية
ديمقراطية ديمقراطي
خاصمي الكباب عند الحاتي
وتعشي على كيلو حراتي
وأنا أبوس في قرطاس طعمية
ديمقراطية ومقرية
في صحف جرايد مطوية
بتقول نعم بكره وبعده
ولحد ألفين سنة جاية

ديمقراطية يا بهية!!
ما تفهمي بقى يا ولية
ديمقراطية إتكلم قول
حتموت جبان وتعيش طرطور
بس المهم تكون راضي
أنا أصلي جحش ديمقراطي
بنحت في صخر ومش فاضي
أعدل دراعي الملوية
ديمقراطية دي لعبتنا
عملوها جدعان حتتنا
عشان ما تحلَّو صورتنا
ويصدقوا إن عشيتنا
عايمة ف بحور العسلية
ديمقراطية ندلعها


T.V

وساعات كتير نلوي دراعها
واللي ياكلها حيبلعها
وأنا مستعد أرجعها
بس أشتري يوم عِتقية
ديمقراطية يا بهية
ما تفهمي بقى يا ولية
ديمقراطية ديمقرطرط
وكلام كتير وبقى مرطرط
والكل مبسوط ومزقطط
ببلبطوظه اللي منقط
من كِدبُه بقى ماشي يسقَّط
على باب حارتنا المنسية
ديمقراطية إتكلم قول
تحيا البقول ويعيش الفول

رزق المِدهول ع المسطول
والعيشة حلوة مُسلية
ديمقراطية ومش هية
بس الشَبَه عشرة لمية
تسعة عشان العالمية
وواحد لمون بالملوخية
ماتسكتي بقى يا ولِية
ف داهية روحي انتي وهيِّه
دي عشان تفوت الدورية
يموت غفير عشرين مية
وأعيش خروف من غير ليَّه
وأموت قتيل ولا ليش ديَّه
وتعيش جناب الدي..
مو.. لو.. خية



رسالة من هريدي

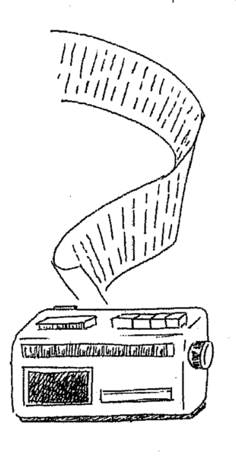
(باللهجة الصعيدي)

سلامات... يا أهلي ياناسي يا بلديات
م السعودية ببعت ألف سلام وتحية
لخالي هريدي وأمي الحاجة البركة صفية
وكمان ألف سلام وشوج
لأهلي في جبلي من تحتيه لحد لْفوج
من أسيوط لجنا وسوهاج
ولفرشوط ملعون لفْراج
اللي يخلي الولد يْهَمَّل

داره وأرضه وأم عياله
لأجل ما ييجى تور يدوّر
ساجية ف أرض ماهيش بجياله
أوع يا خال اِتكون متكدر
م اللي بجوله
عجلي مخلبط جاعد أفكر ليل بطوله
صوت أماي ف قلبي ينجّر
ليه يا وِلد مهمل دارك
كاره أَرضك ليه وناسك
كِنْ يا وِلد الله يهديك
دَه المال عمره ماراح يغنيك
وإيش يساوي شربةْ مية
ونومة هنية وسط حباييك وف أراضيك
صح كلام أماي وزين
وعرة الغربة وريحها تجيل
خد من جلبي يا خال وصر



بعد الغُلب أنا دجت المر
ولا داش يوم ف الغربة يسر
لكن طمن جلب إماي
حاجي وأجيب القيديو معاي
والفزيون عيكون ملون وبشاشتين
لأجل ما أكيد الكفر بحاله وأم سليم
إيوه صحيح الواد عتمان
ابن الحاج سليم وهدان
جاي ومعاود مصر يومين
شيعّي لِيَّه معاه ياماي
بلاص مش جديم بدوده
وعيش بتاو وفطرتين
ومسك ختام ألف سلام
م السعودية لخالي هريدي
وأمي الحاجة البركة صفية



بغنّيلك

أنا العاشق بلاد النيل
ونقطة ف ميته الصافية
وحرف وغاب ف سطر كتاب
بيحكلنا تاريخ ليكي
عِشِقتْ التوتة والساقية
وَحدوتة هوى باقية
ف موالي ولياليكي
على صوت ناي بغنيكي

ما أنا ابنك وأنا زندك
بشيل حملِك على كتافي
ووقت الشدة تلقيني
عشان خاطرك أبيع عمري
وقلبي كون يساعيكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
وأنا قمحك وأنا رمحك
وأنا رملة ف صحاريكي
تشيلني الريح تشرقني تغربني
بترميني على شطك
تلاقيني وألاقيكي
تضميني على صدرك
تدوسيني برجليكي
ما أنا حَرك وأنا بردك



أنا هاتور وبؤونة
أنا معجونة ف المونة
عشان أعْلَى وأعليكي
ده أنا ليلك وأنا نهارك
أنا اللي مشيت ف مشوارك
وخدتيني ف تيارك
نسيت نفسي وتاه دارك
قوليلي فين أراضيكي
بناديكي ما أنا صوتك وأنا همسك
وأنا أمسك وأنا شمسك
وفجر وليد على إديكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
تعالى لملِّمي جرحي
عشان خاطري بلاش بدري



أشوف الدمع ف عنيكي
تعالى ومدي لي إديكي
وضميني ف أحضانك
وخليني أكون جارك
وخليني أكون بسمة
أكون نسمة.. أكون ضلة
وشال أخضر يدفيكي
ده أنا منك وأنا ليك بغنيكي
ما أنا الحارس وأنا الفارس
وحبي سلاح عرق عامل
وإيد فلاح بعزم ما فيه بيرويكي
وأنا الجندي بحيِّيكي
ودمي حنِّة ف إديكي
وكان نفسي أطير بيكي

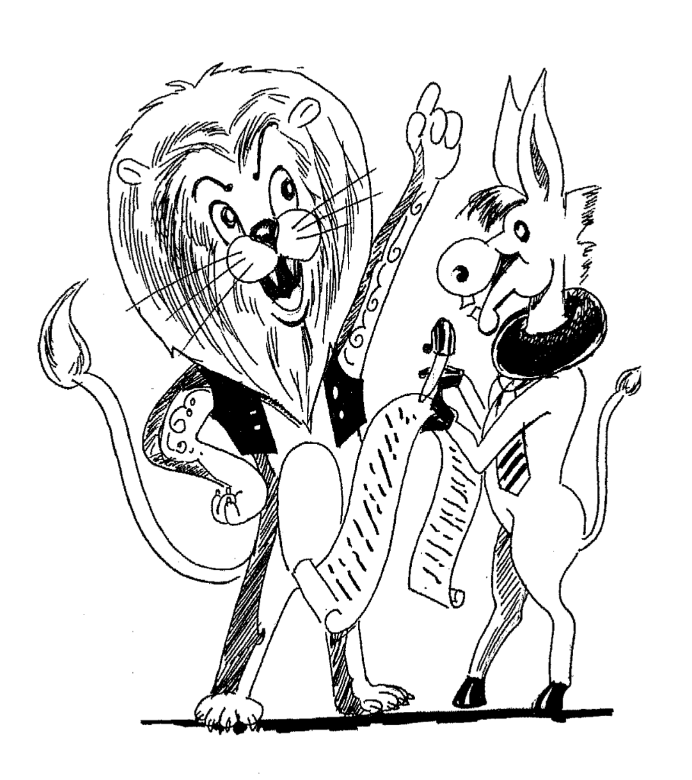
على جناحي وأنا نايم وأنا صاحي
ورغم الجرح أداويكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
وأجيب ليكي شعاع الشمس والنسمة
أشبُكهم بساط ليكي
ما أنا شراعك وأنا دراعك
وأنا القارب حعديكي
بحور الغربة مهما تطول
مسيري ف يوم حلاقيكي
وحهديلك قمر مسحور
وحغزل من خيوط النور
نهار يهدي خطاويكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
ده أنا رسمك على كفوفي

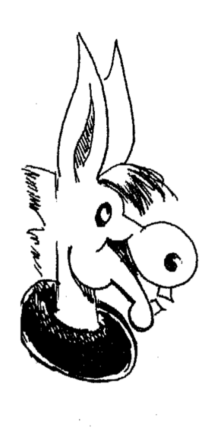
على قلبي وف حروفي
على دفوفي بغنيكي
ده أنا مرسومة في كفوفك
وهمزة وصل ف حروفك
حروف عطفك حروف وصلك
ما أنا كتابك وأنا فصلك
وأنا زراعِكْ وأنا حاصدك
وأنا وردك وأنا نصلك
وأنا صورتك وأنا أصلك
وأنا عود فرع من أصلك
عريس أسمر طالب وصلِك
وعهد عليَّه أراعيكي
ده أنا منك وأنا ليكي بغنيكي
لجيب طرحة على قدك



سلام كبير قوي

سلام كبير قوي للأسد
سبع السباع المفترس
لَمْ الكبار ويَّا الصغار
وعمل وليمة إعتذار
لوزيره تعلوب الشرس
ضرب الجرس وقفوا الحرس
رافعين إيديهم بالولاء
آخر غباء آخر قرف





لطفك يا رب إن كان فيه لطف
على المعيز ولاّ الغنم
ملعون أبوكم يا غجر
ماهي المداود لما تفضى من العلف
يحتلّها شر البقر
كل الأرانب بلِّمت
لكن فيه نعجة إتكلمت
قالت حرام
تعلوب ده طول عمره جدع
شفنا على إديه البدع
وأنا صاحبه دايمًا من زمان
بس الخروف كان مش تمام
مهزوز وخايف م الكلام
قام الأسد قال كلمته
وحلف بدينه وذمته

اللي يزعل تاني تعلب من التعالب
يبقى ناوي على قضاه وأذيته
جريوا الجاموس ويّا البقر
باسوا جزمته
وإستحلفوه بأمه وأبوه
إن الخروف ندمان وحس بغلطته
هز الأسد ديله وقال
كل شئ يا جماعة يجي بالحوار
فاهمين كلامي ده مش هزار
يلا إبصموا بسرعة قوام
وإمضولي على هذا القرار
وطبيعي أول من بصم
كان الـ..حُ..م..اَ..اَ..ر

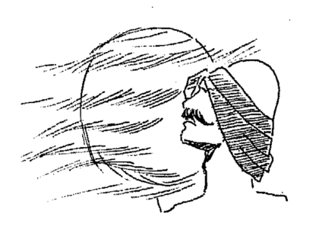
يوم الجيامة

(باللهجة الصعيدي)

لسة صوت أبويا
بيطن ف وداني
ساعة ماكان يجعد يوماتي
جنب باب الدار ينادي
واد يا طه تعال أجَرِّيك الكتاب
كنت أروح أجعد حداه
وأنطج الحرف بحساب
كان يجوللي نام ومصحف تحت راسك

وأوعاك يا ولدي تخالف يوم ضميرك

أو تعفر يوم جبينك



وِدّ أرضك.. وِدّ ناسك

وأمي كانت في العصاري

تجعد وتحكلنا الحكاوي

عن أبو زيد الهلالي

والزناتي خليفة بالغناوي

لساك صداها جوه راسي

صوتها جوه الجلب باجي

والزمن دواره بينا

كيف ما بتدور السواجي

كيف ما بتلف الرحاية

والضحايا ناس كتير

عشش الخوف اللعين

جوه صدر حاوي جواه

جلب ميت من سنين

ضاعت الجمراية منه

وانطفى نور الجبين

والناس كتير اتغيروا

والزمان غَيَّر كتير

صارت الضحكاية صفرا

والعيون زايغة وجاسية

والرجال صَبحُم جليل

والصغار الوِلد تاهم ف الطريج

لا لجيوا خل ولا صديج

ولا عاد لهم واصل كبير



أما النسا وكيدهم ده عاد
لا يصدجه عجل
ولا بجاله مثيل
ونجول يا مين والخلج طايحين مسعورين
هَملَّوا ديارهم وناسهم والعَلام
نسيوا العلام وعشجوا ترويج الكلام
وبجيوا مثل ركوبة عاصية
انجول يامين عتجول شمال
ونجول يامين علمونا ف الزمن ده
حاجات كتير
علمونا كيف نطاطي لكل ريح
من يوميها الراس مطاطية
ولا عارفين نجيم

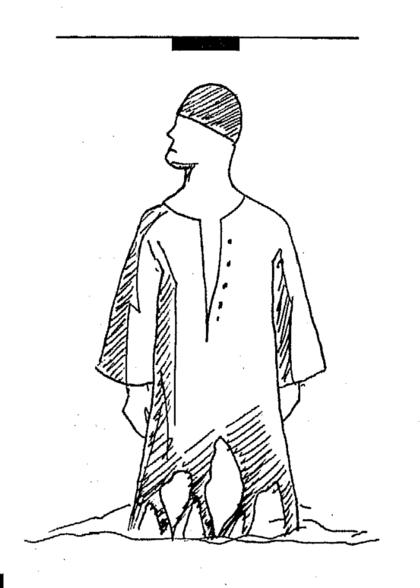
وأحلف يامين

بأبوي وبراس جدي الكبير

إن يوم الجيامة جايمة

بعد يوم أو تنين

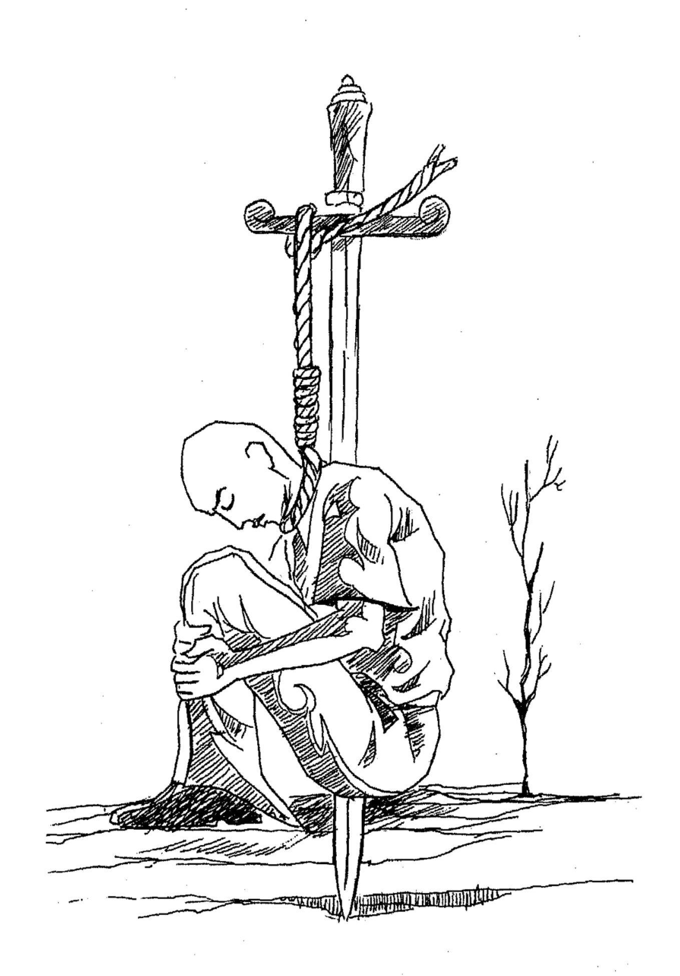
ولية تنين؟ هلبت جامت من سنين



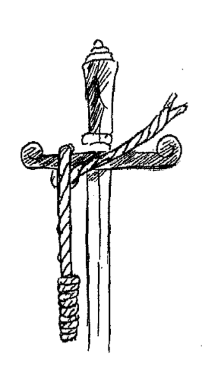
الأولة

الأولة يا عين
والثانية: ياليل
والتالتة: يامين
الأوله: ياعين والصبر أجيبه منين
صبري عليهم طال
والتانة: ياليل قوللي نهارك فين تتبدل الأحوال
والتالته: يامين ملِّك غراب البين وأمورنا للأندال
ده الندل لمَّا حكم

قال للخسيس إعلى
والواطي مهما عِلِي
برضه الأصيل أعلى
يا مقسمين الأرزاق
ع الحلوة والمُرَّة
أنا اللي صبري طال
ما نصفتونيش مَرَّة
ظلم الخلايق فاق
وأنا كلمتي حُرَّة
مكتوبة ع الأوراق
بالتمر والحِنَّة
ده الحُر لو يوم فاق
ما كنشي يوم مرة
قدام جبان ينهان



ولا ينحنيش مَرَّة
وأنا قلبي فيكم داب
ما تصحصوا مَرَّة
طبع الخسيس قلاب
ما صدق ف يوم مَرَّة
واللي يا ناس فيه داء
مابيسلهوش مَرَّة
وأنا صنعتي قَوَّال
والقول علينا حق
لو شفنا قاضي حكم
بالظلم حنقول لأ
يحرم عليّه النوم
دي لو القيامة تقوم
والأرض لو تنشق



عمري م أقول أنا آه

وأنا جوه بصرخ لأ

آه يا زمان العِبَرَ

الحر فيك إنضام

شفنا ف زمانك عجب

والحكم له أشكال

حسب المزاج والطلب

والصنف والألوان

واللي حكم ع العرب

قاضي مالهشي ميزان

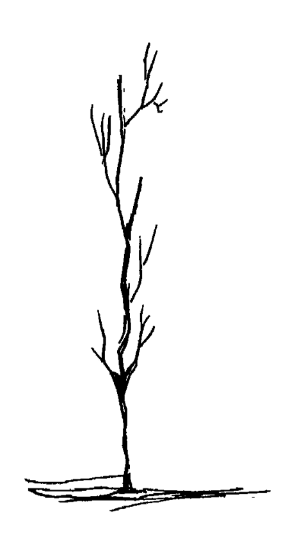
الخصم عنده حكم

والشرع فيه متهان

قوم يا تاريخ إنظلم

واكتب على الأبدان

ده الظلم لو يوم حكم
حكمه ف جميع الأحوال
براءة اللي قتل
واللي إنقتل إعدام



خالتي خوخة

ح أحكي ليكو إيه جرالها خالتي خوخة
لما جالها صداع وحَسِّت يوم بدوخة
مشيت المسكينة تدعى لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلُّوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور فافي قوي
قال لها:
قولي آه جامدة خالص

عايز أشوف فين القوانص
والكلاوي والبلاوي اللي حوه جوه خالص
ياي..... ده بقك ضلمة خالص
لية عنيكي أحمريكا
انت واوا ولا سخنة
ولا عايزة تلسعيني
لية سنانك مش نضيفة
انتي فعلاً مش لطيفة
امشي بره... امشي بلّلا
انتي كخة ومش نضيفة
طلعت المسكينة تدعي لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور قاسي قوي
قام قال لها:



اتكتمي خالص واخرسي
لازم يا هانم تعرفي
إنك هنا عند طبيب مشهور قوي
من نظرة حعرف بلوتك
من غير ما حلْمِس جتتك
عندي هنا كله تمام
الصداع زي الزكام
كله ياخد دوا واحد
واللي ييجي عندي تاني
يبقى واحد مش تمام
انتي ليه حطالي ريحة
متكونيش فعلاً أبيحة
انتي فعلاً مش مُريحة
امشي بره تاني مرة
لو حشوفك حصرخ

وحعملك فضيحة
طلعت المسكينة تدعي لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور غشيم قوي
قام قال لها:
قبل ما حسمع حكايتك
عايز أقولك وبصراحة
علشان أشعر براحة
القلوب ماخدتهاش
والكلى مافهمتهاش
والمسالك والجراحة دي بصراحة
عايزة واحد تاني خالص
والكبد عايز تخصص في السباحة
والمرارة واللوز ولاّ الحُصالة

والحناجر واللسان
عايزة واحد له رسايل
أو ماچستير ف الودان
أي حاجة بتشكي منها
غير ده هيه
حتلقيني تحت أمرك
راح أعالجك مية مية
على العموم راح اكتب لك روشتة
فيها عشرين نوع دوا
تبلعيهم كلهم ع الريق سوا
ولا أقولك مش مهم خلاص دوا
طلعت المسكينة تدعي لربها
يبعت لها دكتور يكون على قدها
وولاد حلال دلوها على واحد تمام
كان من نصيبها وبختها دكتور نسا صريح قوي

قام قال لها:
لأ يا هانم متخفيش
انتي ليه خايفة يا هانم
ده أنا مِولّد كل الهوانم
دي الولادة سهلة خالص
وف معادك بالسلامة
شيلي أسبوع أو زيادة
بس أول مغصة تيجي
تجري دوغري ع العيادة
وأنا أجي أو ماجيش
مش مهم.. المهم
تكوني جاهزة للولادة
كل طلباتك أوامر
عايزة إيه؟
عايزة أخرُم لك عِنيه

ولا أشده شدة جامدة

تنخلع فيها إديه

ولا أشفطلك نفوخه

ييجي عامل بوز إزازة

ولا أحسن شكل فازة

وانتي عايزة قيصرية

بفتحة وَرْبْ جهنمية

ولا عايزة ولادة عادة

بصي شوفي كله حيبان ف الولادة

إية يا هانم قمتي ليه انتي خايفة ولا إيه

دي الولادة سهلة خالص

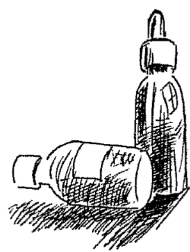
الولادة سهلة خالص

طلعت المسكينة تدعي لربها

يبعت لها دكتور يكون على قدها

وولاد حلال دلوها على واحد تمام

كان من نصيبها وبختها دكتور جشع قوي
قام قال لها:
كل واحد له دقيقة
يلا قولي ع الحقيقة
قولي يالا بسرعة مالك
إيه جرالك
انتي بيجيلك صداع
ولا كَرْشة ونقح جامد ف الدراع
ولا عندك ضغط عالي
ولا نبضك صوته واطي
لأ يا خالتي مش فاضيلك
عندي ميت مليون زبون
يالاَّ قولي ولاَّ قومي
خلصيني من ده دور
مش طريقة شُغل ديه



كل ده محسوب عليه
وانت دافعة كشف عادة
يعني كام زبونة زيك
بكرة نقفل العيادة
لسة حتشكي لي حالك
لسة حتقولي لي مالك
إنتهى دورك يا هانم
بالسلامة وادفعي برة الغرامة
قولوا يا أهل الطب قولوا وفهمونا
فيه جماعة منكو ليه بيعذبونا
ده انتو رحمة ملايكة لينا م السما
مش بنطلب منكم حق الدوا
عايزين بشاشة ورقة حبة وترحمونا

المنحوس منحوس

إلى كل من يقصّر في أداء واجبه تجاه هذا البلد مستغلّا مركزه

طول عمري كداب ومقاوح
وشربت م البحر المالح
لحد لوني ماصار كالح
وعودي أصبح خشّابي
مشيت على الشوك كعابي
أخط وأشطب في كتابي
وأعصر في تمري وعنابي
علشان جبان طمعان فيّه

في الصخر بنحت بإيديه
شايل هموم البشرية
وإن مُتْ كلب مالوش دية
وإن عشت أعيش عريان بلبوص
قالوا الفلوس بتذل نفوس
واللي إتنحس متعوس متعوس
وحتعمل إيه كهربا وفانوس
في نفوس ضعيفة ومقهورة
من نُقَرة تيجي لدحدورة
وحياة مقام أبو شفطورة
وبحق نفسي المكسورة
لاكنس عليكوا الأوليّة
وأصرخ وأشق الجلابية
وأدعي عليكوا الصُبحية



بدعوة طازة منقية

ومصيبة وأقلب مركوبي

يجعل نهارك خروبي

ياللي أنت فضيت لي جيوبي

ونهبت زرعي مع حبوبي

وفايتني أشحت ع الأبواب

فية حد شاف أنا قدي عذاب

من ميت سنة لزمن قلاَّب

وأنا صفر ضايع جوه كتاب

بغني وأمشي ورا الكداب

ولا عمره قدّم كشف حساب

وأنا ممعييش ومعاه ملايين

حدعي عليه وتقولوا أمين

إلَهي تعدم يوم كراسيك

ويعلقوك فوق شماعة

آمين

يكبس عليك النوم وتقوم

تمشي تطب في بلاعة

آمين

يقف في زورك يوم يا خفيف

مسمار يكون محشور في رغيف

آمين

تقف في وسط طابور مودعين

وتنهبك شركات توظيف

آمين

ما يَربَّحك يا بعيد مليم

آمين

إلهي تركب بالمقلوب

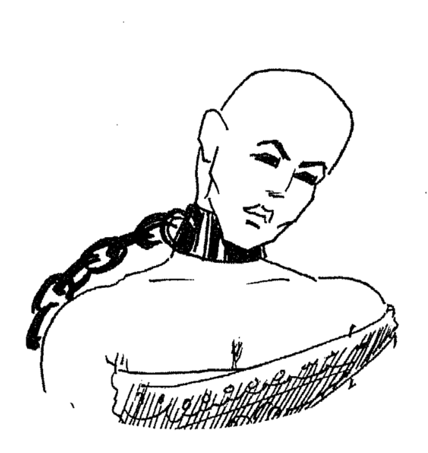
حمارة هبلة وتحَرَنْ بيك

آمين

إلهي تعطش– تشرب– تشرق

تروح في داهية..

وقولوا آمين .. آمين



اليوجا

قالوا العرب حِزْمَه
أنا قلتَ مفكوكة
عملوا العرب حسبة
أنا قلت معكوكة
حسبوها بالمقلوب
ومشيوا بالشقلوب
طلعت لهم شوكة
وقفت في وسط الزور



على مين حيجي الدور
وحيركب الموجة
وقفوا في طابور خيبان
واتصاحبوا ع التِعبان
بقى لحمهم نوجة
قالوا العرب فاهمين
أنا قلت مش عارفين
دي اللعبة محبوكة
والحيل بقى مهدود
والعضم واكله الدود
والسكة معووجة
قالوا العرب فرسان
قلت الفرس حربان

قالوا العرب جدعان

أنا قلت في اليوجا



بغبغوه

بغبغونا وبغبغوه

كتفونا وسيبوه

جُم باعونا واشتروه

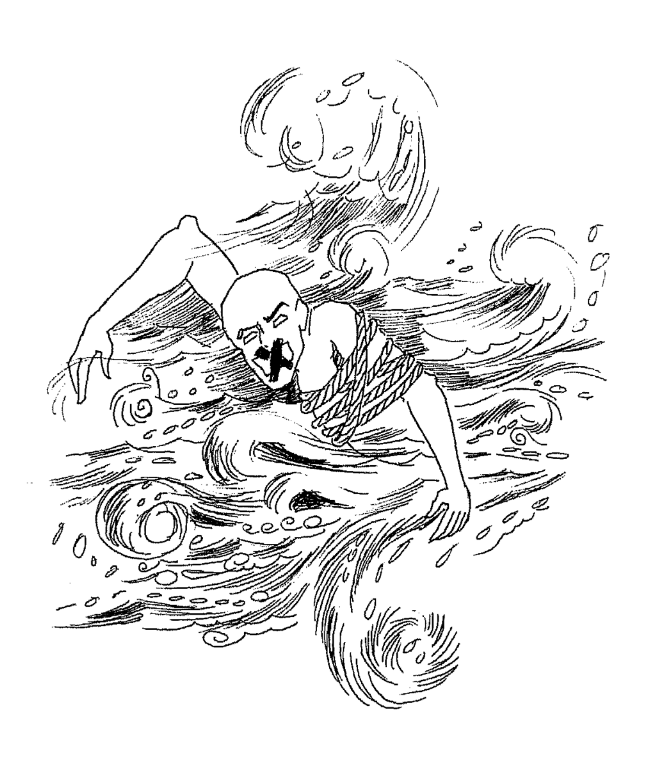
وأمَّا جينا نقول يا هووه

قالوا نِنَّه قُلْنا هوو

نمنا نمنا في التبات

جيت أصحصح قالوا نوم

حلمنا فَرْفَرْ ومات



وأما جينا نقوله هات

قال أبوكوا السقَّا مات

بس لازم تشنقوه

جينا نصرخ جاي يا هووه

قالوا نِنَّه قولنا هووه

قولنا تور.. قالوا احلبوه

قولنا تور!! قالوا هاتوه

عملوا فتَّة وفَتِّتُونا

شبعوا هُمَّة وجوَّعونا

قولنا مَمْة.. قالوا بَحَّة

قولنا كُخْة قالوا دَحَّة

ضحضحوني وعضم أبويا قرقشوه

وأما جينا نقول يا هووه

قالوا سد يا بابا نام

بُكره جاي لك جوز حمام

والمخدة ريش نعام

واتخمد وإياك تقوم

جيت أصحصح قالوا نوم

كتفوني وقالوا عوم

غرقوني وحلم بُكره غرقوه

وأما جينا نقول يا هووه

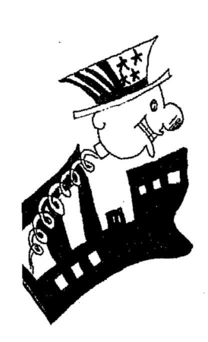
قالوا ننه قلنا هووه



المصحصحاتي

مصحصحاتي سهران يهاتي
ولاكنشِ أصلاً مسحراتي
ولا أي حاجة في آخرها راتي
طقت في راسه يقلع مداسه
ويلم ناسه ويلف طول النهار يهاتي
طبل وزمر قلبه المعمر
بالحب لون حبة عيونه واللون رمادي
قال كنت راضي حكمك يا قاضي

وانت اللي عالم الحكم ظالم
وزهقت يابا من طول سكاتي
ده الجاني جاني ياخد مكاني
طمعان في أرضي والأرض عرضي
والعرض غالي أفديه بحياتي
يؤمر نطيعه وتاريخ نبيعه
ونمد إيدنا يقطع وريدنا
وعيونه حمرا والشر بادي
قالوا سلامكوا يسبق كلامكوا
طيرنا سرب الحمام وغنى
ورجع واهو مفرفر قصادي
أمرك يا سيدي حقفل بريدي
وأدبح وليدي علشان جنابك
لا فيه مشاكل ولا فية قواضي
أنا أصلي ناسي كل المآسي



من تحت راسك قربعت كاسك
ريحت راسي لا بقالي حاضر
ولا عندي ماضي
وجريت يا مرسي سحبولي كرسي
وسقوني خمرة ف قزازة حمرة
كترم قصادي أنا رحت ماضي
وفي بيعة سكة طلبونا فكة
عكونا عكة ومشينا سكة
آخرتها دكة في الإحتياطي
فتّح يا أخينا ده ابنْ اللئيمة
ركب فوقينا ابن اللذينا
وقال لي شي حا بلاش مقاوحة
وإمشي الساعة دي
قوم قول يا هادي
صحصح زناتي

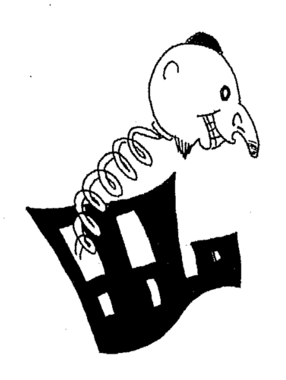


خليه ينادي على كل واحد
تاه من بلادي
أرض العروبة بنيناها نوبة
طوبة فوقها طوبة
ولا كان فيه واحد يقدر يعادي
لما افترقنا خابت فروعنا
نشفت عروقنا والدم أصبح
مَيّة بتروي غيط الأعادي
ارمي بياضك ده السبع صادك
ما بقاش قصادك
غير خطوة واحدة وإن كنت غاوي
بوس الأيادي
مسحراتي جاي النوبة دي
الحب زادي علشان ولادك
وعشان ولادي

قول حادي بادي
تعرف مرادي وافهم كلامي
تحفظ مقامك وأرفع رياتي
كُل فول حراتي خليك نباتي
من صنع إيدك ولاحد سيدك
ولا يوم قصاد الخسيس تطاطي
لملم صفوفك يا تموت بخوفك
صاحب عدوك لازم يضرك
ما فيهاش غرابة وده أمر عادي
ألاؤونة أونة في مزاد باعونا
لـمَّا التقونا في سابعها نومة
والعقل فاضي
واهي بيعة يللا وغرقنا والله
لـمَّا افتكرنا إن الكتاكيت
صاحبت حدادي

بولوتيكا تيكا فتَّح يا ويكا
حراميكا ريكا وحاميكا ريكا
وحياة أبيكَ فهِّم أخيكَ
ده إنت وهو على اللي يعاديكا
تقوى الأيادي
حلّو القوالب ده الطبع غالب
ملعون أبونا لو طبّعونا
وكفاية ضحكوا في يوم علينا
وقالوا حكم ذاتي
يا عروبة حرة موتي إنت حرة
لكن حقولها لو مرة خطُّوا
فوق اللي خطُّوا
على عضم أبويا
حفديك يا خويا
وحبيع حياتي

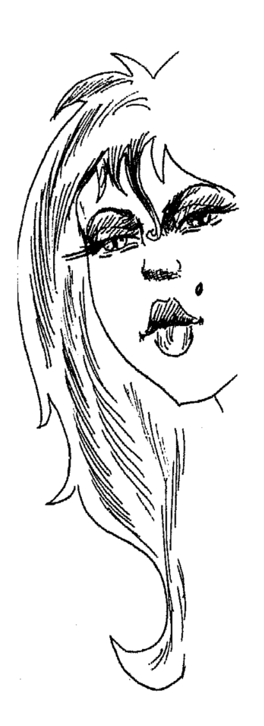
وتعيشي حرة ياه ...... يا بلادي
قومي فوّقيني صحصحيني
من سباتي مصحصحاتي مغنواتي
تلسعني شوربة أنفخ زبادي
بغنيِّ سيكا والناس بياتي
بدّن في مالطة ووجودي غلطة
بأزعق وأهاتي وأنا في وادي
والناس في وادي!!



حظي العفش

وقعني حظي العفش
في قعدة ستاتي
نسوان كمالة عدد
وعقلهم فاضي
مغيرين طبعهم
وملونين وشهم
واللحمة من عزهم
بمبة بلون خدهم.

عنابي يا إخواتي
عايشين ومش عايشين
وعرايا مش لابسين
وكل شيء عندهم
ماشي وشيء عادي
الره قالوها غين
والنشأة أبصر فين
ولكل واحدة جوز
چنتل قوي وكلبوظ
بتدلعه دادي
واللي يشوف كدبهم
حيبان له من شكلهم
إن البعيد جدهم
كان أصله قرداتي
راكبين شبح وعيون



ومعلقين محمول
سارحوا وسايبين طور
في البيت قاعد مسطول
ع الحال ده ليلاتيَ
وعيالهم المساكين
تاهوا مع التايهين
ومدمنين هيروين
نص النهار نايمين
والسهرة فى الدفيليه
والديسكو والنادي
عاملين لي جمعيات
إشي سيدات أعمال
و إشي سيدات رأس مال
و إشي إيشي بالمجان
والبلوه ف الآتي



في كل لحظة تشوف
واحدة بقوام ملفوف
جره في إيدها خروف
مجهود لكن ذاتي
بعقول مخاصمة النور
كتبت يفط بتقول
على وشها الملعون
إحنا فرى وسبور
ونظامنا خواجاتي
توب الحيا مقلوع
والقعدة ف الممنوع
لو كنت ألاقى دموع
لا بكي بصوت مسموع
واختمها بصواتي
يا بؤرة المجتمع

إنس وشيطان اجتمع
زيدوا كمان ف الدلع
مات فيكوا حس السمع
على إيه بقى نهاتي
بزنس ع المكشوف
ولا عدشِ فيها كسوف
وتعالى عاين شوف
آه لو أكون مسئول
أو كنت يوم قاضي
لأَحكم عليهم أنا
بالسجن خمسين سنة
واللي على ذمته
إعدام علشان حضرته
على خيبته كان ماضي
يا دي المرار والقلق

صوتي يا خلق إتخنق

رجالة صبحت ورق

شنبات وع الفاضى

يا أهل الأصول والقول

اصحوا بقى م النوم

ده الشرع والمعقول

بيزين طباع وعقول

يا خسارة يا بلادي

عايزة شوية حمم

علِّى ما ليهم ذمم

بيلبسونا العمم

أولاد أبالسة ورمم

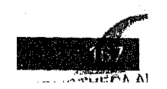
بيضللوا أولادي

قادر يزيح همهم

يبعدنا عن شرهم



لا طبعنا طبعهم
ولا كنا يوم منهم
دول بلوة يا خواتي
طبع النسا عندنا
بين طاهرة أو مؤمنة
عارفين حدود ربنا
تلقى في نور وجهنا
ضي الرضا بادي
يعني الخلاصة بقول
لو النسا بردون
يفلت عيارها ف يوم
ح تضيع عادات وأصول
وربنا الهادي



نيامى.. نيامى

من جمهورية نيام نيام

برقية هامة للعم سام

نضرب له فيها تعظيم سلام

ونقوله كله بقى ف التمام

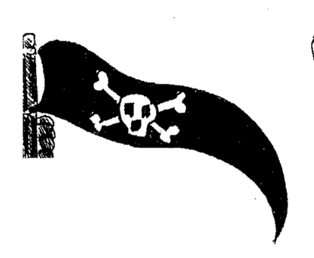
الكل واقف جلوس قيام

حسب الأوامر والنظام

ولا فيه سماجة

ولا فيه لجاجة

ولا فيه لماضة ولا طول لسان
كل الخلايق هنا ف إنسجام
آه يا سلام لَمْ يا سلام
على ده نظم ظم يا سلام
آخر جمال....!!



وأحلف يمين أنا بالطلاق
الكل في حالة إنطلاق
نحو الهلاك والإنبعاج والإنهزام
وأطمِّن سيادته بأن الجميع
مِفَوْض جنابه وبيقوله بيع
ولو بالخسارة
ما هية التجارة

غباوة وشطارة

وحبة أونطة وناس غلبانين

فبلغ شالومي لآلِ كابوني

وأخونا كوهين

ده أصبح حبيبنا

وصاحب صاحبنا وإيده اليمين

حيخرب بيوتنا

وكل البيوت المجاورة لبيوتنا

ولا فينا واحد حيسأل بكام

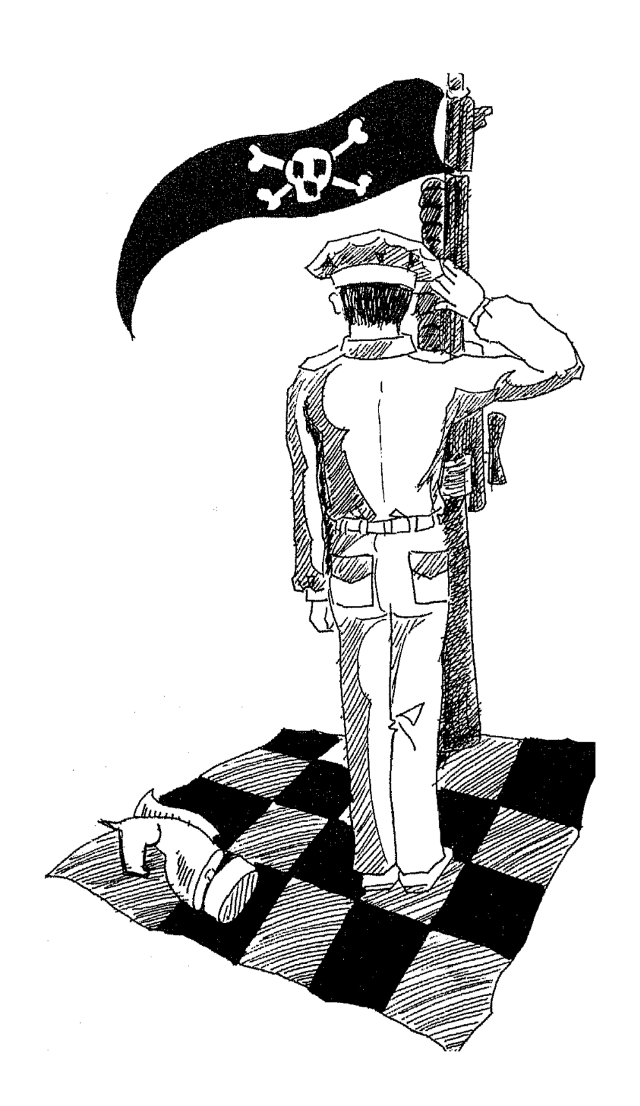
ما فيش اعتراض

مدام فيه اقتراض

وحتى افتراضًا

ده لو فيه اعتراض

ما فيش اعتراض!!



حنقدر نهدِّى بحبة حوار
وحبةْ سياسة وحبةْ هزار
فكلٌّ يوافق
وكلٌّ يطيع
ده حتى الرضيع حينزل يوأ وأ
ويضرب سلام
يقوللك يا باشا يا عم الجميع
توكل على الله يَلّا وبيع
ورحمةْ أبوك ما تسأل بكام
ما فيش فرق بينَّا
ولا فيش حساب
ده لأجل إنشكاحك
نِسِف التراب

نبُوس الأيادي وشوشًا وضهرًا

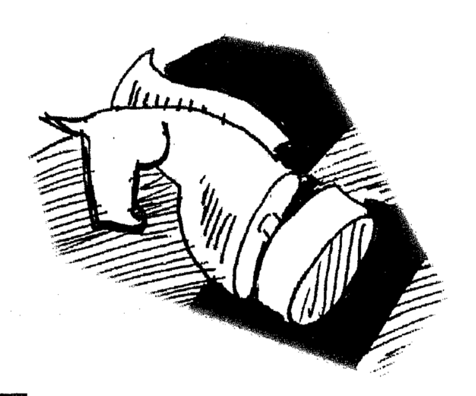
وندعي لجانبك صباحًا وظهرًا

يديم المحبة يديم الهوان

وتحيا ونحيا على أي حال

سلامٌ عليكم .. سلاحٌ علينا

نموت ونُقتَل ويحيا السلام !



دستور يا سيادنا يا بُعدا

دستور يا أخوانا يا بُعدا

لأ سوري دستور م البُعدا

محبوس حابس يا سيادنا

وبكاكي من فوق مادنة

وورايا ديوك بيكاكوا

حرّصوا ع الباقي معاكوا

بركة مولانا هولاكو

حّلت وعلينا اللعنة



طرطور طرطر طراطير

بيغيرّوا ف الدساتير

ولا عاد ف الحتة كبير

ويا وارث تورث مين

ما الورث اتباع واتباعنا

نرجع تاني لموضوعنا

وبيان لديار الإفتا

من جمهورية زفتى

لعبة وعملوها استفتا

صوّت يالي انت سامعنا

وقول ملكٌ ولاَّ كتابة

أسدٌ شبلٌ ف الغابة

وأحلف وحياة راس بابا .

زفة ف مولد كدابة
والله يجازي اللي خدعنا
للچوكر ألف تحية
ملعون خاش الحرية
يحيا قانون العبودية
والقوانين الوضعية!
والحكومات الشمولية!
لها مني ألف تحية
وحياة أمي دي رجعية
لو صوتنا عِلى وجعجعنا
واحد ولا فيش غير هوه
قاعد متربع جوه
وبكيفك OR بالقوة



لو سوبر مان وفتوة
روح قوله بقى يودَّعنا
عصابات شغل فتوات
واستعباط على حركات
والسقا أبوه لو مات
حيقوم يسقي الشربات
ويكمِّل على مواجعنا
مزيكة وترابتو
ونفديك بالدم افدوه
بس إحنا ورحمة أبوه
مين ده اللي حيلوي ذراعنا
روح هاتلي لمون بالصودا
أنا حاسة بريحة شوطة

حيصعَّدوا فصل الروضة

والورث حيصبح موضة

لِم الجدعان واتبعنا

على قهوة ساقية مكي

نصرخ نلطم وحنبكي

ده ناويها وبيتكتكلي

قبل ما حتى يودعنا

ظقططوا يا عيال قولوا هيه

الحكم صبح تيك أواي

لو عايز قول أوكيه

لو رافض قول أوكيه

في كلا الحالتين نو واي

غير كوديه وزار ينفعنا

أنا عايزة بخور م الجاوي

وحمار أرمل وحصاوي

ودراع برغوت مش غاوي

تنطيط عفريت ومخاوي

شلة مقاطيع يقطعنا

حابس من شر الكرسي

من شر عزيزة ومرسي

من قرص النمل الفارسي

م الأحياء والأموات

من كايروا إلى بغداد

أشتات أشتوت أشتات

حرَّصوا من لعب السيكا

م الحكشة وم البولوتيكا

ولا تشمت يومًا فيكَ

مارشيل بنت أم ماريكا

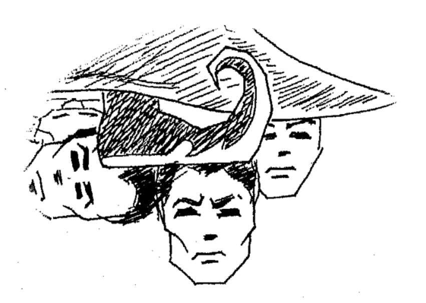
قول حاجة الله يهديكا

وادعى معايا يخليك

حلوا بقى عن أوجاعنا

وانصرفوا عليكوا اللعنة

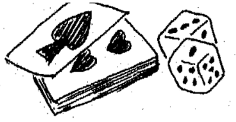
انصرفوا عليكوا اللعنة



خلاويص بقى

خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
ياللي انتو جبتلنا الشقا
ماشيين ف سكة مبهوأة
والناس يا عيني مصدقة
ونزل عليها بهأهأة
شِبعُم قوالة وترَيأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى

عاملين من النصّاب ولِي
بقى شكلكم يكسف قوي
شحات وعامل فنجري
وأهبل وعامل فهلوي
وضحك عليكوا المفتري
خلاّكوا فُرجة ومهزأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
أهلاً وسهلاً.. مرحبـــــــــــــــا
عاملينها قعدة ومصطبة
وإيشي مكلمة وإيشي طبطبة
وأصدق مافيكم بيدبا
مرسوم على وشه الغبا
أول حروفه التأتأة
ولا حاجة فيكو محوأة



خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
تستقبلوا وتودعوا
وبتكدبوا وبتنخعوا
وبتصرفوا وتبعزقوا
لو مال قارون ما حتشبعوا
وأهي دقني أهي لو تنفعوا
يا مُبدعين الحمرأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
صماويل عقولكوا مِلَمِّسة
ولافيه صباح ولافيه مِسا
وليلتكوا ضلمة مدَغْمسة
ياشلة تايهة مْحرِوسة
فوق الكراسي متربسة
عايشين عوالة وسفلأة



ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
يا إخوانا إيه بس العمل
جبتولنا ف عقولنا الحوَل
وغداء عمل وعشاء عمل
ولاشفنا حاجة بتتعمل
مَوِّتُوا في قلوبنا الأمل
يا مدمنين الخربأة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
لموا الإيدين وبلاش سلف
رد البضاعة بالتلف
وإحنا اللي واكلين العلف
بنقولكوا الوضع اختلف
ملعونة مين عايزة الخلف

خليها تتوحم بقى
عاملين لجان ومُشَكَّلة
قالوا الخطط دي مؤجلة
بس انتوا قولوا جلاجلا
وطلِّع ف جتتنا البلا
ولا نبنا غير البهدلة
يا مُغرمين بالو أو أة
ولا حاجة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
قلتوا السكوت يعني الرضا
ضاع الصدا ويّا الندا
ولا حتى سبتُّلنا اللضا
شديتوا من فوقنا الغطا
جم دبَّحوا فينا العدا
الله يسامحكم بقى

ولا دعوة فيكوا محوأة
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
وحياة جوز أمي اللي إنحسر
ولا شاف كباب ولا داق زفر
بالمفتشر والمختصر
لَدّعى عليكوا نفر نفر
يشفيكوا من قُصر النظر
وتحِلّوا عنَّا قوام بقى
ماتخصخصونا وتخلصوا
أو سربونا وهَيصْوا
وحياة أبوكوا إتصرفوا
ياريت بقى لو تفطسوا
وتخلصونا وتخلصوا
يلّي انتو بلوة معتأة
ولا حاجة فيكوا محوأة

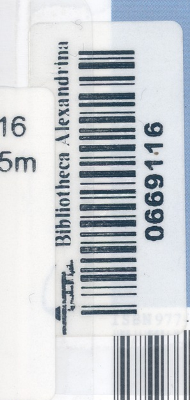
خلاويص.. خلاص.. خلاويص بقى
طب عندي فكرة كويسة
ونصيحة لانج ومخلصة
من غير زعل ولا نرفزة
ولا سفسطة ولا فلسفة
ما تجربوا حكم النسا
يمكن يحلُّوا المشنقة
يبقى عليكوا الهوهوة
وإحنا علينا المأمأة
ونموت سوا م الهأهأة
في حفرة ضلمة مخندقة
ونقول لهم خلاويص... خلاص
خلصت بقـــــــــــــــــــى

المحتويات

e_bakry2004@yahoo.co.uk

مافيش حاجة

فيه ناس بتعيش عشان حاجة
وناس بتموت عشان حاجة
وناس بتموت على الحاجة
وناس تديلك الحاجة
وتبقى ليها محتاجة
وناس تديلك الحاجة
تاخد قدامها ميت حاجة
وناس تكبر تكون حاجة
وناس تصغر عشان حاجة
وناس منظر ومش حاجة
وناس تحلم بحلم بسيط
وتصحى وما تلقيش حاجة
وناس تنهب في خلق الله
ولا حدش يقول حاجة



ISBN 977-439-010-5
9789774390104